

73- شرح الإتقان للسيوطى | النوع ٢٤ قواعد مهمة يحتاج إليها

المفسر ٢ | ٩/٣/٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلت على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام والأخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم

00:00:00

اربعاء الموافق للتاسع من شهر ربيع الاول من عام اربع واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين هو كتاب الاتقان في علوم القرآن. والنوع هو النوع الثاني والرابعون في

00:00:20

قواعد في قواعد مهمة يحتاج المفسر الى معرفتها. هذا النوع تحدثنا عنه في لقاءنا الماضي واخذنا شيئاً من هذه القواعد. والآن نواصل بقية هذه القواعد. وهذا الدرس والمجلس هو المجلس السابع

00:00:40

والثلاثون من المجالس التي نقرأ فيها هذا الكتاب. طيب نواصل وقفنا عند قاعدة التعريف والتعمير والتنكير يقول يعني في مسألة ما يأتي معرفاً ما يأتي منكراً يقول اعلم ان كل اعلم ان لكل لك منهما مقاماً. لا يليق بالآخر. اما التنكير فله اسباب

00:01:00

لعل هذا احياناً يعني يفينا من حيث البلاغة القرآنية يعني لماذا جاء رجل نكرة؟ ولماذا جاء اه مثلاً هذا معرفة النكرة لها اسباب والمعرفة لها اسباب. يقول اما التنكير فله اسباب. احددهما اراده الوحيدة. لما تقول وجاء رجل من اقصى المدينة

00:01:40

يسعى اي رجل واحد ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء واحد. الثاني اراده النوع. مثل لما تقول هذا ذكر اي ذكر من الاذكار او ذكر من الذكر او نوع من الذكر. آآ وعلى ابصارهم غشاوة

00:02:10

نوع غريب من من الغشاوة لا يتعرافه الناس بحيث غطى ما لا يغطيه شيء من الغشاوات ولتجدهم احرص الناس على حياتك اي نوع منها وهو الازيد في المستقبل. يعني حياة يعني حياة طويلة. لأن الحرص لا يكون على الماضي

00:02:30

ولا على الحاضر وإنما يحرص على ما يعني يستقبله. قال ويحتمل الوحيدة والنوعية معاً. يعني ممكناً يعني مثلاً اه وحدة حياة واحدة ونوعية. واحياناً يكون هذا حياة نكرة تكون او يراد بها الاحتقار. حياة حقيقة ودينية. لها عدة يعني تعليقات عند

00:02:50

يقول قوله والله خالق والله اه قوله والله خلق كل دابة من ماء ما وجه التنكير في دابة؟ وما وجه التنكير في ماء؟ في في ماء؟ قال كل نوع من انواع الدواب

00:03:20

نوع من انواع الماء. يعني اراده اراده النوع. وكل فرد من افراد الدواب وكل فرد من افراد النقابل الثالث التعظيم. يعني يأتي التنكيل ويراد به التعظيم. بمعنى انه اعظم من ان يعين ويعرف نحو

00:03:40

بحرب اي بحرب اي حرب. ولهم عذاب اليم. نفس الشيء للتعظيم وسلام عليه يوم ولد سلام للتعظيم. ان لهم جنات وهكذا. قال احياناً يأتي التنكيل ويراد به التكفير. ائن لنا لاجرا اي واfra جزيلاً كثيراً لا حد له. ويحتمل التعظيم والتکثير معه

00:04:00

ولذلك شوف السيوطي احياناً يعني يذكر لك يعني السر او الوجه البلاغي في التنكير فقد يحتمل هذا وقد يحتمل هذا يعني يراد به اكثر من وجه. وان يكذبوا فقد كذبت رسول. قال رسول رسول عظام آآ

00:04:30

اجدادهم كثيرة مقامهم كبير. الخامس التحقيق بمعنى انحطاط شأنه الى حد لا يمكن ان يعرف نحو ان نظن الا ظنا اي ظنا حقيراً لا يعبأ به لا يعبأ به والا لاتبعوه. لأن ذلك يدينهم. بدليل ان يتبعون الا ظن

00:04:50

من اي شيء خلقه ؟ شيء نكرة ؟ للحقاره والاهانة من نطفة نكرة نفس الشيء احياناً تأتي النكرة للتقليل. تقليل ورضوان ولو رضوان قليل. قليل منك يكفيني ولكن قليلاً لا يقال وجعل منه الزمخشري سبحان الذي اسرى بعده ليلاً ليلاً نكرة. نكرة - 00:05:20

نكر اي ليلاً قليلاً اي بعض الليل. واورد عليه يعني رد عليه او اعتراض عليه ان التقليل رد الجنس الى فرد من افراده لا تنقيص فرد الى جزء من اجزائه. يعني اعتراض. واجاب بهاء الدين - 00:05:50

تبكي صاحب يعني اه عروس الافراح قال باننا بان لا نسلم ان الليل حقيقة في جميع الليلة بل كل جزء من اجزائها يسمى ليلي. مثل ما قال الله سبحانه وتعالى قال بقطع من الليل - 00:06:10

طيب يقول وعد السكاكي من الاسباب التي من الاسباب الا يعرف من حقيقته الا الا يعرف من حقيقته الا ذلك. وجعل منه الا جعل منه وجعل منه ان ان تقصد التجاهل وانك لا تعرف شخصه كقولك هل لكم في - 00:06:30

ثوان على صورة انسان يقال كذا وعليه من تجاهل الكفار هل ندلكم على رجل على هل ندلكم على على رجال ينتبهكم يعني التجاهل على على وجه التجاهل. على رجل على وجه التجاهل. لأنهم لا يعرفونه. وعد غيره منها قصد العموم بان كانت في سياق النفي نحو لا ريب فيه - 00:07:00

غريبة هنا نكرة. لا رفت او الشرط وان احد او الامتنان وانزلنا من السماء ماء طهورا. هذه السياقات في هي تفيد العموم تفيد العموم. وايضاً والتعريف هذا هي بالنسبة للتنكير. عرفنا - 00:07:30

اللي تذكرها السيوططي وقد يذكر وقد يذكر غيره اكثر منها. وقد يختلفون في الامثلة واما التعريف فله اسباب. وبالاظمار لأن المقام مقام التكلم او الخطاب. او الغيبة. وبالعلمية بالاظمار او بالعالمية لاحضار لاحضاره يعنيه في ذهن السامع ابتداء باسم المختص به نحو به نحو قول هو - 00:07:50

والله احد محمد رسول الله او اهانة حيث علم حيث علمه يقتضي ذلك. فمن التعظيم ذكر يعقوب بلقبه اسرائيل. لما فيه من المدح تعظيم بكونه صفة الله. او سري او سري الله. بكونه صفة الله او سري الله على ما سيأتي - 00:08:20

في معناه في الالقاب. ومن ومن الاهانة يعني وجه يعني التعريف على وجه الاهانة. قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وفيه ايضاً نكتة اخرى وهي الكناية به عن كونه جهنمية. وبالإشارة لتمييز اكمل تمييز باحضار - 00:08:50

في ذهن السامع حسناً نحو هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه فاروني ماذا خلق الذين من دونه. وللتعریض بغاوة السامع حتى انه لا يتميز لا يتميز له الشيء الا باشاره الحس وهذه الاية تصلح لذلك. ولبيان حاله في القرب والبعد فيؤتى - 00:09:10

فيؤتى في الاول بنحو هذا وفي الثاني بنحو ذلك واؤلئك. هذا خلق الله يقول الاشاره بالحس يعني لعدم معرفة السامع يشار اليه يقول هذا هذا خلق الله. واحياناً يقصد تحقيره بالقرب كقول الكفار اهذا الذي يذكر الهتم على وجه الاحتقار - 00:09:40

اهذا الذي بعث الله رسوله؟ ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟ وكقوله تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو لاعب الا لهو ولعب. ولقصد تعظيمه بالبعد نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه. ذهاباً الى بعد درجته وللتنبيه بعد ذكر المشار اليه باوصاف قبله. على انه جدير بما - 00:10:10

يرد بعده من من اجلها. كقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. واحياناً التعريف بالموصولة لكراهه ذكره. ذكره بخاص اسمه اما سترا عليه. او اهانة له. او لغير ذلك - 00:10:40

فيؤتى بالذى ونحوها موصولة بما صدر منه من فعل او قول. نحو الذى ونحو الذى قال لوالديه اف لك ما. ورأى ولدته التي هو في بيتها عن نفسه. وقد يكون لارادة العموم ان الذين قالوا - 00:11:00

الله ثم استقاموا الذين قالوا والذين جاهدوا الذين يستكبرون عن عبادة وهكذا قال واحياناً يكون الوجه وجه للاختصار. لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا يعني القول الذي قاله اذ لو عدد اسماء القائدين لطال وليس للعموم - 00:11:20

وليس وليس للعموم وليس للعموم. لانبني اسرائيل كلهم لم يقولوا في حقه ذلك. وبالالف واللام الاشاره والى معهود خارجي او ذهني او حضوري. والاستغرق حقيقة او مجازاً. ولتعريف الماهية وقد مرت امثالها في نوع الادوات - 00:11:50

وبالاضافة لكونها اخسر طريق ولتعظيم المضاف نحو ان دي ليس لك عليهم سلطان. فعبادي الااظفافه للتعریض. ولا

يرظمى لعباده للتعريف بالاظافه اي عبادى الاصفباء بالايتين كما قاله ابن عباس وغيره. ولقصد العموم نحو فليحذر الذين يخالفون عن امره. اي - 00:12:10

كل امر كل امر لله. طيب اذا عرفنا الان التعريف والتعمير بدأ المؤلف بالتنكير واسبابه. ثم ذكر التعريف واسبابه التعريف.
والان ينتقل لذكر بعض الفوائد. يقول سوء سئل عن الحكمة في تنكير يعني سئل - 00:12:40

عن الحكمة في تنكير احد وتعريف الصمد لماذا احد نكرة والصمد معرفة؟ في قوله تعالى قل هو الله احد نكرة الله ما قال الله صمد
قال الله الصمد. يقول السيوطي يعني الفت فيه جوابا - 00:13:10

الفت في جوابه تأليفا مودعا في الفتاوى. هذا التأليف يعني السيوطي رد عليه كتاب مؤلف اه اسمه الجواب الاسد في تنكير احد
وتعريف الصمد يعني السيوطي عجيب حتى الف في هذه المسألة. قال الفت فيه تأليفا مودعا في الفتاوى وحاصله ان في ذلك اجوبة
- 00:13:30

احدها انه نكر للتعظيم احد والاشارة الى ان مدلوله وهو الذات غير ممكн تعريفها. والاحاطة بها. يعني احد لا يمكن الاحاطة به طيب
والثاني انه لا يجوز ادخال العلية كغير تقول الغيل والكل والبعض وهو فاسد فقد - 00:14:00

قرأ شادا قل هو الله الواحد. يقول هذا هذا التوجيه غير مقبول. لأن في القراءة. قال حكى هذه القراءة ابو حاتم حكى هذه القراءة ابو
حاتم في كتاب الزينة عن جعفر بن محمد الثالث وهو مما خطر لي انه - 00:14:30

مبتدأ والله خبر وكلاهما معرفة واقتضى الحصر فعرف الجزءان في الله الصمد لافادة الحصر لتطابق الجملة يعني هو الله هو الله الله
الحمد. وتطابقت الجملتان واستغنى عن تعريف احد فيها لافادة الحصر بدونه. فما ذكرني به على اصله من - 00:14:50

تنكيري على انه خبر ثانى. وان جعل الاسم وان جعل الاسم الكريم مبتدأ وان جعلنا الاسم الكريم يعني الله قل هو الله الله واحد خبره
ففيه من ضمير الشأن ما فيه من التفخيم - 00:15:20

هو ضمير الشام قل قل هو الله مبتدأ احد خبره هو ضمير الشأن فيه تفخيم وتعظيم. فاتي بالجملة الثانية على نحو الاولى بتعريف
الجزئين. الله الصمد للحصر تفخيم او تعظيمها. طيب يقول قاعدة اخرى تتعلق بالتعريف والتعمير. اذا ذكر الاسم مرة - 00:15:40

فله اربعة احوال. لانه اما ان اذا ذكر الاسم. الاسم مرتبين. اذا ذكر الاسم مرتبين. وله اربعة احوال لانه اما يكون ان يكون معرفتين او
نكرتين او الاول نكرة والثانى معرفة او - 00:16:10

ثانى معرفة هو الاول نكرة. فان كان معرفتين فالاول هو فالثانى هو الاول. غالبا حملنا له على المعهود الذكرى يعني لتنفيذ العهد الذكرى
الذى هو الاصل في اللعب او الاظافه نحو اهدا الصراط المستقيم - 00:16:30

صراط الذين فالاول معرفة والثانى معرفة. كلاهما الاول معرف بالثانى معروف بالإضافة. فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين.
فالدين الدين كله كلام معرفة. يقول اذا كان اذا كان معرفتين - 00:16:50

فالاول والثانى واحد. فالثانى هو الاول. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبة. ولقد الجنة الجنة هي الجنة وفهم السينيات ومن تقي السينيات.
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات. وان كانوا نكرتين بعكس الاول. فالثانى غير - 00:17:10

الاول الثانى غير الاول. الا اه والا لكان المناسب هو التعريف. لكان المناسب هو التعريف بناء على كوني معهودا سابقا. الله الذي خلقكم
من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعده قوة ضعفا - 00:17:30

عندنا الان نكرة عندنا الان نكرتان. في الثاني غير الاول. الله الذي خلقكم من ظعف هذا واحد. ثم جاء من بعد ظعف قوة في الضعف
الاول غير في الضعف الثاني. والقوة غير القوة. وهكذا. فالمراد الضعف - 00:17:50

والان نطفة وبالثانى الطفولة وبالثالث الضعف الشيخوخة. وكذلك القوة قوة وقوه الشباب قوه كذا قوه كذا قال قوله تعالى غدوها
شهر ورواحها شهر فالاولى شهر الثانية غير شهر ثانى. الفائدة في اعادة لفظ الشهر لشهر الاعلام وبمقدار زمن الغدو وزمن زمن
الرواوا - 00:18:10

الالفاظ التي تأتي مبينة للمقادير لا يحسن فيها الاظمار. ولو اظرف فالظفير انما يكون لما تقدم باعتباره لخصوصيته فاذا لم يكن له

وجب العدول عن المظمر الى الظاهر. وقد اجتمع القسمان في قوله - 00:18:40
فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً. فالعسر العسر معرفة واليسير منكر. فالمعرف الثاني هو الاول. والمنكر الثاني غير الاول. فالعسر
الثاني هو الاول. والثاني واليسير الثاني غير الاول. ولهذا قال - 00:19:00

لن يغلب عسر يعني واحد. يسرين. وإذا وان كان الاول نكرة والثاني معرفة فالثاني هو الاول حملا على العهد انا ارسلنا اليكم رسولا
نكرة فعصى فرعون رسولا اي هو نفسه عل العهدية فيها مصباح - 00:19:20

المصباح نفسه وهكذا سائل الامثلة. وان كان الاول معرفة والثاني نكرة. اذا كان الاول مع عكس عكس الاول ما عليه والثاني نكرة. ولا
يطلق القول بل يتوقف عن القراعن. هذه الحالة الرابعة. فتارة تقوم - 00:19:40

فتارة تقوم قرينة على التغير. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليتوا غير ساعة. فالساعة الاولى غير الساعة الثانية. تقوم الساعة
يعني يوم القيمة. ما ليتوا غير ساعة اي لحظة من الزمان. ان تنزل كتاب - 00:20:00

من السمع يسألوك اهل الكتاب ان تنزل كتاب. فالكتاب الاول غير الكتاب الثاني. ولقد اتينا موسى الهدى ثم قال هدى قال المراد بالهدي
جميع ما اتاهم من الدين والمعجزات والشرائع. وهدى الارشاد وتارة تكون قرينة على الاتحاد. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن -
00:20:20

من كل مثل لهم يتذكرون قرآننا اتحاد يعني واحدة واحد نفسه يقول قال الشيخ بهاء الدين صاحب عروس الافراد وغيره ايضا ان
الظاهر ان هذه القاعدة غير محررة. فانها منتفضة بآيات كثيرة. منها قول تعالى هل - 00:20:40

جزاء الاحسان الا الاحسان. فهل الاحسان الاول هو الاول؟ هو هل او الثاني هو الاول؟ قال لك لا الثاني غير. وانتم تقولون انه جاء اذا
جاء معرفتين. اذا تكرر وهو معرفتان فان الاول الثاني هو الاول. فإنه معرفتان والثاني غير الاول - 00:21:00

فان الاول العمل والثاني الثواب. النفس ان النفس بالنفس. القاتلة بالمقتولة اختلف حر بالحر. هل اتي على الانسان
حينما الدهر لم يكن؟ انا خلقنا الانسان من نطفة. فالاول ادم. والثاني ولده. وكذلك - 00:21:20

انزلنا اليك الكتاب فالذين اتبناهم الكتاب واختلف وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله نكرة ونكرة يسألونك يعني الشهر الحرام.
قتال فيه قل قتال. فان الثاني فيها هو الاول. وهم نكرتان - 00:21:40

ومنها في القسم الثالث ان يصلح بينهما صلحا نكرة والصلح معرفة وهو نفسه او يختلف. ويؤتي كل ذي فضل فضله. فضل فضله.
كلاهما معرفة لانه مضاف ويجدركم قوة الى قوتكم. الاول نكرة والثاني معرفة. ليزدادوا ايمانا - 00:22:00

مع ايمانهم. زدناهم عذابا فوق العذاب. وهكذا. فان الثاني فيها غير الاول. واقول لا انتقام بشيء. كان يرد الان على على بهاء الدين
صاحب عروس الافراح. يقول لا ما في انتقام. قال من ذلك عند التأمل فان - 00:22:30

في الاحسان للجنس فيما يظهر. وحينئذ يكون في المعنى كالنكرة. وكذا اية النفس والحر بخلاف اية العسر فان الفي اما للعهد او
للستغرق كما يفيد الحديث. وكذا اية الطنب لا نسلم ان الثاني فيها غير الاول - 00:22:50

بل هو عينه قطعا. اذ ليس كل ظن مذموما. كيف هو احكام الشريعة ظمنية؟ وكذا اية الصلح لا مانع من ان يكون المراد منها الصلح
المذكور. وهو الذي بين الزوجين واستحباب الصلح في سائر الامور يكون مأخوذا من السنة. او من او من الآية - 00:23:10

تاريخ القياس. بل لا يجوز القول بعموم الآية. وان كل صلح خير. لأن ما احل حراما من الصلح او حرم حلالا فهو ممنوع وكان اية
القتال ليس فيها اية القتال ليس الثاني فيها عين الاول بلا شك لأن - 00:23:30

لان المراد بالاول المسؤول عن عنده القتال. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قتال فيه طيب المسؤول عن يسألونك الذي وقع في
سرية ابن الحظرمي سنة انتتين من الهجرة لانه سبب نزول الآية - 00:23:50

والمراد بالثاني جنس القتال لا ذلك يعنيه. واما اية وهو الذي في السماء الله فقد اجاب عنها الطيب بانها من باب التكرير
لنانطة امر زائد بدليل تكرير ذكر الرب. فيما قبله من قول - 00:24:10

سبحان رب السماوات والارض رب العرش. ووجه الاطماع في تنزيهه تعالى عن نسبة الولد اليه. وشرط القاعدة الا يقصد التكليف.

طيب وقد ذكر الشيخ بهاء الدين صاحب عروس الافراح في اخر كلامه ان المراد بذكر - 00:24:30 مرتين كونه مذكورة في كلام واحد او كلامين بينهما تواصل بان يكون احدهما معطوفا عن الاخر. او له وبه تعلق ظاهر وتناسب واضح. وان يكون من متكلم وان يكون من متكلم واحد - 00:24:50

بذلك ايراد اية القتال لان الاول لان الاول فيها محكي عن قول السائل والثاني المحكي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
قتل قتال فيه قتل قتال هذا ما يتعلق - 00:25:10

التعريف والتنكير والحقيقة يعني موضوع التعريف والتنكير موضوع مهم جدا ونحتاج اليه في تفسير القرآن الكريم لانك
احيانا تمر على الفاظ يعني معرفة لا بد ان تقف عندها والفاظ نكرة مثل قوله تعالى مثل قول - 00:25:30
لقد لقد رضي الله عنهم اذ يباعونك تحت الشجرة. ما وجه التعرير في كلمة تحت الشجرة ورسولا الىبني اسرائيل في قصة عيسى
ورسولا لماذا جاءت نكرة؟ رسولا فهم الحقيقة - 00:25:50

موضوع التنكير والتعريف واسباب التنكير واسباب التعريف الكلام فيه هو اعترافات اعترضها او اعترضها عليها او بها او بهاء الدين
واحاجب عنه السيوطي هي حقيقة لهم الباحث وتهم اه الدارس لتفسير القرآن العظيم. طيب. الان ننتقل الى الافراد والجمع. يعني
الالفاظ المفردة والجمع. انا اعطيك - 00:26:10

الله سبحانه وتعالى قال في الانبياء وما خلقنا السماء والارض وقال في الدخان وما خلقنا السماوات والارض ما وجه الافراد؟ وما وجه
الجمع؟ هذى مسائل مهمة. تحتاج اليها والحقيقة ايضا هي تفتح يعني تفتح بابا للباحثين. لمن اراد ان يبحث في مسألة الافراد والجمع
في القرآن الكريم. او التنكير - 00:26:40

هو التعريف في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية هذا مهم جدا. نحتاج الى ان تكون هناك دراسة يعني دراسة آآ يعني محررة
يستفيد منها الباحثون بعد ذلك. طيب الان عندنا الافراد والجمع يقول من ذلك السماء - 00:27:10

والارض. حيث وقع في القرآن ذكر الارض فانها مفردة. ولم تجب بخلاف السماوات ما السبب؟ لماذا الأرض؟ دائمًا الله عز وجل يقول
خلق السماوات والأرض بالإفراط والسماء بالجمع قال لشقر - 00:27:30

النطق بجمع الارض خلق السماوات والاراضين. اوله السماوات والاراضون فيها ثقل. ولهذا لما اريد ذكر الجمع جمع الاراضين جيء
بقوله تعالى ومن الارض مثلهن. لصعوبة النطق بها. طيب هذا واضح. طيب واما السماء فتارة - 00:27:50

تأتي بصيغة جمع. يقال السماوات وتارة بالافراد. يقال السماء. قال لنكت تليق بذلك المحل. كما اوضحته في اسرار التنزيل والحاصل
هذا كتاب للسيوطى. والحاصل انه حيث اريد العدد اتي بصيغة الجمع. الدالة على سعة السماوات - 00:28:10

لما تقول خلق السماوات يجيد العدد. والكثرة سبح لله ما في السماوات اي جميع سكانها على كثرتهم تسبح له السماوات اي كل واحدة
على اختلاف عددها. قل لا يعلم من في السماوات والغيب من في - 00:28:30

السماء والارض الغيب الا الله. اذ المراد نفي علم الغيب عن كل من عن كل من هو في واحدة منكم عن كل من هو في واحدة واحدة
من السماوات. وحيث يريد الجهة اوتي بالافراد. يقول اذا جاءت اذا جاءت السماء مفردة - 00:28:50

فليس يراد بها السعة ولا يراد بها السكان ولا العظمة. وانما يراد بها الجهة. فتقول السماء تراد به الجهة في السماء اي العلو رزقكم
المنتقم من في السماء اي في العلو اي من فوقكم ومن ذلك قالوا اؤمن طيب انا - 00:29:10

حقيقة انا اقول يعني جمع السماوات وافرادها مرة ومرة جمعها تحتاج الى استقراء وتتبع ونقف مع كل اية يعني انا طرحت
عليكم الان اه المثال الاول يعني وما خلقنا السماء والارض. وفي اية اخرى وما خلقت - 00:29:30

في السماء وما خلقنا السماء والارض بالجمع والافراد. ما وجه الجمع في موضع الافراد في موضع؟ هذى تحتاج منا الى بحث
تحتاج الى تحرير طيب الريح مرة تأتي جمع ومرة تأتي مفردة الريح والرياح يقول ذكرت مجموعة ومفردة - 00:29:50

بحيث ذكرت في سياق الرحمة جمعت. فيقال الريح في سياق الرحمة. او في سياق العذاب افردت. يقول هذا نعم هذا اغلبي لكن
ليس على اطلاقه. قد تأتي الريح مفردة وتفيد الرحمة. يقول عن ابي بن كعب قال كل شيء في القرآن - 00:30:10

ورحمة وكل شيء فيه من الريح فهو عذاب هذا اغلبي. اغلبي. قال اللهم اجعلها اللهم اجعل ولا تجعلها ريحنا. هذا الحديث يعني حديث ضعيف حديث ضعيف لا يضعف حدا ولا يستدأ به ولا يصح - 00:30:30

طيب وذكر في حكمة ذلك ان رياح الرحمة مختلفة مخالفة الصفات والمهبات والمناهج ولذلك جئت تفيد الرحمة اذا هاجت منها ريح اثير لها من مقابلها ما يكسب - 00:30:50

ثورتها يعني قوتها فينشأ من بينها ريح لطيفة تنفع الحيوان والنبات فكانت في الرحمة رياحاً أما العذاب فإنها تأتي من من وجه واحد لا ولا معارضة لها ولا دافع. نقول هذا أغلبي هذا أغلبي لأنه سيأتي - 00:31:10

الآن اشكالات وقد خرج وقد خرج عن هذه القاعدة اذا هي اغلبية. جاء في سورة يونس وجرينا به وجرينا بهم بريح مفردة ومع ذلك ما هي طيبة. وقال ريح عاصمة. وبعضهم اعتراض عليه فقال اذا اذا هذه فيها وصف - 00:31:30

مقيدة بالوصف. ونحن نتكلم عن إذا جاءت مطلقة. قال رب قال ورب شيء يجوز في المقابلة ولا يجوز استقلال النحو ومكرروا
ومكر الله معنوي وهو ان تمام الرحمة هناك انما يحصل بوحدة الريح لا باختلافها فان السفينة لا تسير - 00:31:50

البرح طيبة من وجه واحد. فإذا اختلفت عليها الرياح كان سبب ذلك فالمطلوب هناك ريح واحدة هذا أكد هذا المعنى
بوصفها بالطيف. وعلى ذلك أيضا جرى قوله إن يشأ يسكن الريح - 00:32:20

طيب وقال ابن المنير انه على القاعدة لان سكون الريح عذاب وشدة اه وشدة على اصحاب السفن. لأن اذا سكنت الريح وقف السفينة. فليس في مصلحتهم هذا الامر. قالوا ومن - 00:32:40

في القرآن ظلمة وان وجد فهي قليلة جدا - 00:33:00

الباطل متشعبه متعددة والظلمات بمنزلة طرق الباطن والنور بمنزلة طريق الحق بل هما - 00:33:20

الطاغوت والنور والظلمات. ومن ذلك افراد النار حيث وقعت والجنة - **00:33:40**

الجنة رحمة والنار عذاب. فناسب جمع الاول وافراد الثاني على حد الرياح والريح - 00:34:00

السمع غالب عليه المصدرية باخلاء المصدر معروف المصدر يلزم يعني المصدر يبقى في الجمع والافراد والثنية. قال فافرد -

لـا في البصل فـانـه اشتـهـر فيـ الجـارـحة ولـانـه مـتـعـلـق لـانـه مـتـعـلـق السـمـع الـاـصـوـات وـهـي حـقـيقـة وـاحـدـة وـمـتـعـلـق الـبـصـر الـاـلـوـان وـالـاـكـوـان وـهـي

الابصار لانها تنظر الى اشياء كثيرة. ومن ذلك افراد الصديق وجمع الشافعيين. فما لنا من شافعيين جمع ولا صديق حميم افرده. قال لان الشافعى كثيرون وهم قبرى بمقابرائهم خشيد الالتمى لان الارض لازما ملحة خالدة نهخ ت جماعة ملحة من اهلها بايد شفاعة تمه

00:35:10

تجده. يعني يقال انه الصقر او العقاب او الرخمة - 00:35:40

ذلك المشرق والمغرب جاء بالثنية وجاء بالأفراد وجاء بالجمع. حيث افرد - 00:36:00 افرد باعتبار الحمة شقة. وغرب حيث ثنا. باعتبار الصفة والشتبه حيث جمع باعتبار تعدد المطالع. وأما وحه اختصاص كا. موضوع

بما وقع فيه. ففي سورة الرحمن لأن السورة مبنية على الثنائية. مبنية على الثنائية. قال وهم ما يعني - 00:36:20

فإن سبحانه ذكر أولاً نوعي الهجاد وهم الخلق والتعليم ثم ذكر سراجي العالم الشمس والقمر ثم نوعين النباتات ما كان له ساق وما لا ساق له وهو النجم والشجر ثم ذكر نوعي السماء والارض ثم ذكر نوعي العدل - 00:36:50

ثم ذكر نوعي الخارج من الأرض وهم الحبوب والرياحين. ثم ذكر نوعي المكلف المكلفين وهم الانس والجن ثم ذكر نوعي المشرق والمغرب. ثم ذكر نوعي البحر الملح والعدب. ولهذا حسن الثنانية المشرق والمغرب - 00:37:10

في هذه السورة وجمع في سورة المعارج والصفات للدلالات على ساعة القدرة والعظمة. طيب فائدة حيث ورد البار مجموعة في صفة الأدميين قيل ابراغ وفي صفة الملائكة قيل بربة. وجه بان وجهه الراهن ذكر الراهن وجهه بان الثاني ابلغ. لانه جمع - 00:37:30

بار وهو ابلغ من جمع بر. مفرد الاول بر ابرار وبارة وحيث ورد في القرآن مجموعة اخوة فالمراد به النسب واخوان فالمراد به صداقة ورد عليه في الصداقة انما المؤمنون اخوة. كيف جاءت اخوة وهي في الصداقة؟ نقول اغليبي - 00:38:00

وفي النسب او اخوانكم او بني اخوانكم. نقول اما انها يعني لغة او انها يعني اغليبية طيب فائدة يقول الف ابو الحسن الاخفش كتابا في الافراد والجمع في القرآن ذكر فيه جمع ما وقع في القرآن - 00:38:30

مفردا ومفرد ما وقع فيه جمعا واكثره من الواضحت. وهذه امثلة امثلة من خفي ذلك. من خفي وهذه امثلة من خفي ذلك. يقول

المن؟ جمع لا واحدة له والسلوى والنصارى جمع نصاري وقيل جمع نصير. والعوان جمع عنون. والهاء والهدي لا واحدة - 00:38:50

والاعصار جمعه اعاصير والانصار واحد نصير والازلام واحدها زلم مدارا جمعه مدارير اساطير مفرد اسطورة او اسطار. والصور

والسور السور ونفح في الصور. جمع صورة. وقيل واحد الاسوار مرادي جمع افراد. يعني فرادي وافراد وفرد. فرد مفرد. فرد افراد

جمع - 00:39:20

مراد جمع الجموع عنوان وصنوان الى اخر ما ذكر الحوايا من شوري حظين عزين المثاني تارة ايقاظا ارى كل هندي ذكرها وبين لك اما ان تكون جمعا او تكون آآ مفردة الصيادي - 00:40:00

تجمع عليه مناسبي والحرور جمعه حرور بالظلم حرور وحرور. يعني اشياء جميلة جدا فبأي آلاء ربكم الآلء جمع الى كامعاء ومعاء وقيل الاكفي وقيل اليون كفرد طيب والتراقي والامشاج الى اخره والبابايل - 00:40:20

الى اخره. طيب. فائدة ليس في القرآن من الفاظ من الالفاظ المعدلة الا الفاظ العدد. مثنى مثنى وثلاثة ورباع. هندي معدلة عن اثننتين وثلاثة واربعين. ومن غيرها طوى. زين؟ على وزن عمر. فيما ذكر - 00:41:00

السلطاوي مثل عامر عمر وعامر فيما ذكره الاخفش في الكتاب المذكور ومن الصفات اخر واخر على قال الراغب وغيره هي معدلة عن تقدير ما فيه الالف واللام. وليس له نظير في كلامهم. فان افعل - 00:41:20

ان يذكر معه من لفظا او تقديرها فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنی او تحذف منه من فتدخل عليه الالف واللام ويثنى ويجمع وهذه اللفظة من بين اخواتها. جوز فيها ذلك من غير الف من غير الالف والتعريف - 00:41:40

يعني اقصد اخر ما تعرف تقول الآخر. وقال الكرمانی في الآية المذكورة لا يمتنع كونها معدلة عن الالف واللام مع كونها وصفا لنكرة لأن ذلك مقدر من وجهه. غير مقدر من وجه اخر. طيب فائدة مقابلة الجمع بالجملة - 00:42:00

هذه مسألة مهمة الحقيقة الاسيوطي يأتي لك بها جميلة مفيدة. تحتاج اليها نحتاج الى بحثها ودراستها مقابلة الجمع تارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا بكل فرد من هذا. قوله استغشوا ثيابا يعني كل واحد استغشى ثوبه - 00:42:20

عليكم امهاتكم كل انسان امه محمرة عليه. يوصيكم الله في اولاده كل كل اب قد اوصاه الله في الولد ده وهكذا والوالدات يرضعن كل امرأة ترضع ولدها. مقابلة الجمع بالجملة يعني - 00:42:40

مثل مقابلة كل فرد بفرد هندي واضحة طيب قال وتارة ثبوت الجمع لكل فرد من افراد المحكوم يعني الجمع يقع على كل فرد مثل واجدوهم ثمانين جلة يعني فاجدوا كل واحد ثمانين ما نقول - 00:43:00

ثمانية موزعة على اعداد. طيب ابشر الذين امنوا ان لهم جنات. ان لهم جنات فرد واحد له جنات ليس الجميع لهم جنات يعني ما

يقتضي ان كل واحد له جنة لا. قد يكون الواحد منهم له جنات. قال وтaraة يحتمل الامرین. فيحتاج الى - 00:43:20
يعين احدهما. واما مقاولة الجمع بالمفرد فالغالب الا تقتضي تعميم المفرد. وقد وقد تقتضيه. وعلى الذين يطيقونه وعلى الذين جمع
يطيقونه فدية واحدة طعام مسکین فدية والا كل واحد له فدية - 00:43:40

المعنى كل واحد له فدية. والذين يرمون المحسنات ثم لم يت芳جاً بهم ثمانين. كل واحد ثمانين. طيب قاعدة نحاول نمشي في في
هذه القواعد حتى ننتهي منها. يقول قاعدة في الفاظ يراد بها الترادرد وليس منه - 00:44:00

هل الخوف والخشية؟ هذا كثير في القرآن ما يسمى بالترادرد. هل الخوف هو الخشية؟ يقول لا يكاد اللغوي يفرق بينهم ولا شك ان
الخشية اعلى وارق واخص اشد من الخوف فانها مأخوذة من قولهم شجرة خشية اي يابسة - 00:44:20

وهو فوات بالكلية والخوف من ناقة خوفاء. اي بها داء وهو نقص الخوف نقص وليس به فوات ولذلك خصت الخشية بالله. يخسون
ربهم ويخافون سوء الحساب. ما قال يخسون سوء الحساب. وفرق بينهما ايضاً بان الخشية - 00:44:40

تكون في عظم المختشى. وان كان الخاشي قويا. والخوف يكون من ضعف الخائف وان كان المخوف امراً يسيراً. ويدل لذلك ان الخاء
والشين والياء في تقاليدها تدل على العظممة شيخ وخيش شيخ وخيش وخشية وخشي - 00:45:00

خشية طيب ولذلك يقول من خشية الله انما يخشى الله اما يخافون ربهم طيب يعني اقصد انه لو اعرض عليك كيف يخافون ربهم
من الله؟ لماذا لم يقلوا يخسون ربهم؟ قال في في لطيفة فانها في وصف الملائكة. والملائكة - 00:45:30

فيهم قوة وشدة فوصفهم بما يكون من الضعف يقول طيب الشح والبخل هل الشح والبخل؟ قال الشح ادق واخص واشد
هذه الاشياء ذكرها العسكري في كتاب الفروق. وفرق بين البخل والظن. يظن بالشيء ويبخل. والبخل بالهبات - 00:45:50

لهذا يقال هو ضنين بعلمه ولا يقال بخيل. لأن العلم بالعاري بالعارية اشبه منه بالهبة. اشبه منه بالهبة. لأن اذا وهب شيئاً خرج عن ملكه
بخلاف العارية. وما هو عن الغيب بظني يعني ببخيل - 00:46:20

لم يقل بخيل قالوا ومن ذلك السبيل والطريق والاول اغلب وقوعاً في الخير ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير الا مقتربنا يهدى للحق
والى طريق مستقيم. والا غالب السبيل في الخير - 00:46:40

ولان السبيل فيه سهولة. ما الفرق بين جاء واتى. الاول يقال في الجواهر والاعيان يعني اشياء محسوسة وقال جاء والثاني في
المعاني قال اتى اتى اتى الليل اتى الليل اتى المطر - 00:47:00

يعني اشياء طيب ولها ورد جاء في قوله ولمن جاء به حمل بغير لانها اشياء محسوسة وجاؤوا على قميصه وجيء يومئذ بجهنم اما
اما المعنوية اتى امر الله اتها امرنا. نقول هذا هذا اغليبي هذا اغليبي. طيب هنا مسألة انتبهوا انتبهوا ايتها الاخوة - 00:47:20

ماذا يقول؟ يقول واما وجاء ربك فان المراد به امره. هذا تأويل باطل. وهذا صرف وتعطيل للصفة الله عنه. جاء ربك اي فيها انبات
المجيد. المجيء من صفات الله الفعلية الاختيارية. ويجب علينا ان نثبتها كما اثبتها - 00:47:50

ولا يجوز لنا ان نؤول مجيء الله نؤول مجيء الله بانه مجيء بانه مجيء امره. فهذا تأويل باطل هذا مما يؤخذ على السيوطى لانه سلك
مسلك الاشاعرة. قال فان المراد به احوال القيامة والمشاهدة وكذا جاء اجلهم - 00:48:10

لان الاجل كالمشاهد ولها عبر عنه بالحضور. عموماً هي جاء في المحسوسات واتى في المعنويات اغليبي اغليبي جئتكم بما كانوا جئناكم
بما كانوا فيه يمترون واتيناكم بالحق. جئناكم واتيناكم عجيب القرآن - 00:48:30

في هذه القصة في قصتي الملائكة لما جاءت لوط عليه السلام قالوا جئناكم بما كانوا فيه يمترون واتيناكم بالحق. فالاول حس والثاني
معنوي. قال الراغب الاتيان مجيء بسهولة. وهو اخص من مطلق المجيد - 00:48:50

قال ومنه قيل للسائل المار على وجهه عتي واتايو ومن ذلك قال ايضاً مد وامد الفرق بينهما قال اكثر ما جاء الامداد في المحبوب
وامددناهم. والمد في المكروه ونمد لهم العذاب مدا - 00:49:10

ومن ذلك سقى واسقى. فالاول لا كلفة فيه سقى. والثاني فيه كلفة. قال وسقاهم. والثاني لاسقط الاسقاء ابلغ. لأن الاسقاء ان يجعل
لهم يستقي منه ويشرب والسوق ان يعطيه ما يشرب. ومن ذلك عمل وفعل. هذى جميلة عمل - 00:49:30

يعملون يفعلون يصنعون فيها فروق فيها فروق لابد ان نعرفها فيقول عمل يعملون له ما يشاء غير يفعلون. الاول لما كان من امتداد الزمان فاذا كان الوقت طويلا قال يعلم. واذا كان قليلا قال فعل - 00:50:00

مثل ما قال كيف فعل ربك باصحاب الفيل. فعل وقال فلان يفعل الافاعيل. يعني اوقات ليست دائمـا. كيف فعلنا بهم يفعلون ما يؤمرؤن ما قال يعملون اما يعملون في الصالحات يعملون الصالحات لانه هذا لان هذا دأبهم - 00:50:20
قد يؤتى بالعكس وافعلوا الخير. حسب السياق وان يقال انه اغليبي يقول ما الفرق بين القعود والجلوس ؟ قال الاول لما فيه القعود والجلوس. ما الفرق بينهما؟ قال الاول القعود والجلوس - 00:50:40

القعود لما فيه ليس طويـل قعد بخلاف الثاني لان الجلوس جلوس سريع ما ما يكون طويـلا ولهذا يقال قواعد البيت ولا يقال جوالـه.
ويقال جليس الملك لانه زمن يسير. ويقال قعيـدا - 00:51:00

لان مجالـس الملك يستحب فيها التخفيف مجالـس الملك يستحب فيها التخفيف. ولذلك قال مقعد صدق لـانه يفيد الزمن الطـويـل
تفسـحوا المجالـس لـان المـدة قصـيرة. هذه جميلـة جداـ. ما الفرق بين التـمام والـكمـال؟ كـمل وـتم - 00:51:20
قال الـتمـام لـازـلة النـقص والأـكمـال لـازـلة نـقصـان العـوارـض. بعد تـام الـاـصلـ. ولـهـذا كان قـولـهـ تـلـكـ عـشـرةـ كـاملـةـ اـحـسـنـ منـ تـامـةـ. فـانـ التـمـامـ
للـعـدـ قدـ عـلـمـ وـانـمـ اـحـتمـالـ النـقصـ. ايـ نـعـمـ - 00:51:40

يعـنيـ الكـمالـ لـلـنـقصـ وـالـتـامـ الـاكـمالـ لـازـلةـ النـقصـ وـالـتـامـ لـازـلةـ النـقصـ هـذـيـ جـمـيلـةـ. الـكـمالـ اـسـمـ الـاجـتمـاعـ بـعـظـ. الـمـوـصـوفـ بـهـ. قـلـ خـلـقـةـ
كـاملـةـ كـاملـةـ وـالـتـامـ اـسـمـ لـلـجـزـءـ الـذـيـ يـتـمـ بـهـ الـمـوـصـوفـ تـقـولـ تمـ الشـهـرـ تـمـ عـلـيـنـاـ الشـهـرـ - 00:52:00
الـقـافـيـ تـامـ الـبـيـتـ وـلـاـ يـطـالـ كـمـالـهـ. الـاعـطـاءـ وـالـاـيـتـاءـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـهـماـ؟ لـاـ يـكـادـ الـلـغـوـيـوـنـ يـفـرـقـوـنـ بـيـنـهـماـ. قـالـ ظـهـرـ لـيـ بـيـنـهـماـ فـرـقـ بـيـنـهـماـ
بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ بـلـاغـةـ كـتـابـ اللـهـ وـهـوـ اـنـ الـاـيـتـاءـ اـقـوىـ مـنـ الـاعـطـاءـ اـتـاهـمـ غـيـرـ - 00:52:30

اعـطاـهـمـ يـقـولـ اـتـانـيـ فـاخـذـتـ وـالـفـعـلـ الـذـيـ لـهـ مـطـاوـعـ وـاضـعـفـ فـيـ اـثـبـاتـ مـفـعـولـهـ. الـاـخـرـ مـاـ ذـكـرـ مـنـ فـرـوـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ. طـيـبـ قـالـ
فـمـنـ قـطـعـ وـلـاـ يـصـحـ فـيـهـ لـاـ مـطـاوـعـ لـهـ ذـلـكـ فـلـاـ يـجـوزـ تـقـولـ ظـرـبـتـهـ فـاـنـظـرـبـ الـىـ اـخـرـ كـلـامـهـ قـالـ اـذـاـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـيـتـاءـ وـالـاعـطـاءـ نـقـولـ
الـاـيـتـاءـ - 00:52:50

وـالـاـيـتـاءـ اـقـوىـ. طـيـبـ قـالـ هـنـاـ وـقـدـ قـالـ السـيـوطـيـ وـقـدـ تـفـكـرـتـ فـيـ موـاضـعـ مـنـ الـقـرـآنـ فـوـجـدـتـ ذـلـكـ مـرـاعـاـ. نـؤـتـيـ تـؤـتـيـ الـمـلـكـ مـنـ
تشـاءـ. لـانـ الـمـلـكـ شـيـءـ عـظـيمـ. لـاـ يـعـطـاهـ الاـ مـنـ لـهـ قـوـةـ - 00:53:20
يـؤـتـيـ الـحـكـمـ مـنـ يـشـاءـ. اـتـيـنـاـ سـبـعـ. مـاـ قـالـ اـعـطـيـنـاـ الـكـوـثـرـ لـانـ وـرـودـ فـيـ مـوـرـودـ فـيـ الـمـوـقـفـ مـرـتـحـلـ عـنـهـ قـرـيبـاـ. الـىـ
مـنـازـلـ الـعـزـ فـيـ الـجـنـةـ فـعـبـرـ فـيـ الـاعـطـاءـ يـعـطـيـكـ رـبـكـ فـتـرـضـيـ. اـعـطـىـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـهـ ثـمـ هـدـىـ حـتـىـ يـعـطـوـاـ الـجـزـيـةـ. قـالـ لـانـ حدـودـ
حدـوثـ شـيـءـ - 00:53:40

يـعـنيـ يـزـوـلـ يـذـهـبـ. طـيـبـ فـائـدـةـ خـصـ دـفـعـ الصـدـقـةـ فـيـ الـقـرـآنـ بـالـاـيـتـاءـ وـاتـواـ الـزـكـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ مـاـ قـالـ وـاعـطـاءـ فـيـ كـلـ مـوـضـعـ ذـكـرـ فـيـ
وـصـفـ الـكـتـابـ اـتـيـنـاـ الـكـتـابـ اـتـيـنـاـ الـكـتـابـ - 00:54:10
وـهـوـ اـبـلـغـ مـنـكـ قـوـلـ مـنـ كـلـ مـوـضـعـ ذـكـرـ فـيـهـ اوـتـواـ. لـانـ اوـتـواـ قـدـ يـقـالـ اـذـاـ اوـتـيـ مـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـهـ قـبـولـ. مـاـ
الـفـرـقـ بـيـنـ السـنـةـ وـالـعـامـ - 00:54:30

الـسـنـةـ وـالـعـامـ. قـالـ الـفـالـبـ اـسـتـعـمـالـ اـسـتـعـمـالـ السـنـةـ فـيـ الـحـوضـ الـذـيـ فـيـهـ شـدـةـ. اـجـعـلـهـ سـنـينـ كـسـنـيـ يـوـسـفـ يـعـنيـ الشـدـيدـةـ عـلـيـهـ
وـالـعـامـةـ فـيـهـ رـخـاءـ وـخـصـبـ. ولـذـكـ قـالـ الـفـسـنـةـ الـاـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ - 00:54:50
الـفـسـنـةـ الـاـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ. حـيـثـ عـبـرـ عـنـ الـمـسـتـشـنـىـ بـالـعـامـ وـعـنـ الـمـسـتـشـنـىـ مـنـهـ بـالـسـنـةـ. لـانـ هـذـاـ عـلـىـ وـجـهـ الدـمـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـدـحـ. اوـ
الـصـعـوبـةـ وـالـشـدـيدـةـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ طـيـبـ عـنـدـنـاـ قـاـدـدـةـ السـؤـالـ وـالـجـوابـ حـتـىـ نـخـتـمـ هـذـاـ الـمـبـحـثـ يـعـنيـ وـدـنـاـ اـنـ نـنـتـهـيـ مـنـهـ وـانـ
اـخـذـنـاـ بـيـنـيـ - 00:55:10

وـقـتـاـ الـاـصـلـ فـيـ الـجـوابـ اـنـ يـكـونـ مـطـابـقـاـ لـلـسـؤـالـ. اـذـاـ كـانـ السـؤـالـ مـتـوجـهـاـ وـقـدـ يـعـدـلـ فـيـ الـجـوابـ عـماـ يـقـتضـيـهـ عـماـ يـقـتضـيـهـ السـؤـالـ
الـسـؤـالـ تـبـيـهـاـ عـلـىـ اـنـهـ كـانـ مـنـ حـقـ السـؤـالـ اـنـ يـكـونـ كـذـلـكـ وـيـسـمـيـهـ السـكـاتـيـ الـاسـلـوبـ الـحـكـيمـ. وـقـدـ يـجـيءـ وـقـدـ يـجـيءـ جـوابـ -

من السؤال للحاجة اليه في السؤال وقد يجيء وانقص لاقتضاء الحال من ذلك. يعني يقول الاصل الاجواب الاصل السؤال الجوا
موافقاً للسؤال او مطابقاً للسؤال قد ينقص قد يأتي شيء يعني يعرض عنه ما يسمى بالاسلوب الحكيم - 00:56:00

هذه اشياء عارضة. يأتيها بمثال يقول قول يسألونك عن الاهلة لم يأتي جواب مطابقاً. قل هي موافقة لهم لماذا يبدو دقيقاً؟ لماذا
شكله هكذا؟ يزيد يزيد يفتلي ينقص؟ فقال فتركهم هذا واتي بالجواب بأسلوب الحكيم - 00:56:20

بأسلوب الحكيم. طيب. في كلام طيب ننتقل عنه. يقول اخرج ابن جرير عن ابي العالية قال بلغنا انه قالوا يا رسول الله لم خلقت الله
له؟ فنزل الله عز وجل يسألونك عن الاهلة. وهذا صريح في انهم سألكم عن حكمة ذلك - 00:56:40

لم خلقت الاهلة؟ لا عن كيفية من جهة الهيئة ولا يظن ذو دين بالصحابة الذي ولا يظن ذو دين بالصحابۃ الذين هم ادق فهما واغزر
علم انهم ليسوا من يطلع على دقائق الهيئة بسهولة. يعني ما يعني يعني بأنه يستبعد يقول - 00:57:00

كيف الصحابة يسألون يعني ليش القمر صغير ثم يكبر ثم يصغر؟ يقول هذا ما احد يسألهم. هم سألكم عن الاهلة يعني ما الحكمة
من وجودها او لماذا خلقت؟ وهذا قد يكون اولى. يقول السيوطي وقد صفت كتاباً في نقض اكثراً مسائل - 00:57:20
بالادلة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي صعي الذي صعد الى السماء ورأها عياناً. هذه اي مسألة؟ مسألة هذا مسألة اه
في نفس الشيء يعني نفسها. طيب. اه ورأها عيان وعلم ما - 00:57:40

من عجائب الملکوت بالمشاهدة واتاه الوحي من خالقها. ولو كان السؤال وقع عما ذكروه لم يتمتنع ان يجابوا عنه بلفظ يصل الى
فهمهم كما وقع ذلك لما سأله عن المجرة وغيرها من الملك طيب - 00:58:00

يقول نعم المثال الصحيح لهذا القسم. جواب موسى لفرعون. وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما لان ما سؤال
عن الماهية او الجنس ولما كان هذا السؤال في حق الباري تعالى خطأ لانه لا جنس له فيذكر ولا - 00:58:20

تدرك ذاته عدل الى الجواب بالصواب عدل الجواب بالصواب. طيب ببيان الوصف المرشد الى معرفته في هذا تعجب في العون من
عدم مطابقته للسؤال. فقال لمن حوله الا تستمعون؟ اي جوابه الذي لم يطابق السؤال؟ فاجاب موسى بقوله ربكم ورب - 00:58:40
رأيكم الاولين طيب عموماً الكلام طويل يعني الاطالة عليكم يعني الزيادة احياناً يأتي السؤال عليه اجابة زائدة احياناً نقص قل
من يكون قل ما يكون لي ان ابدلها. ما اجاب يعني على الجواب كاملاً. كل هذه لها سياقات - 00:59:00

قد يعدل عن جواب اصلاً اذا كان السؤال قصده التعتن عدم. يسألونك عن الروح قولوا الروح من امر ربكم ما اجابهم. فعدل عن
الجواب الجواب ان يعاد فيه نفس السؤال ليكون وفقه نحو الائنة لانت يوسف؟ قال نعم انا الجواب ان يعاد - 00:59:30

في نفس السؤال انت فلان؟ نعم انا فلان يعني واوضحه طيب فائدة قاعدة يقول الاصل في الجواب ان يكون مشاكياً للسؤال يعني هذا
بعد مسألة قال من يحيي العظام ويقول يحيي الذي انشأها اول مرة ولئن سألتهم من خلق السماوات ليقولون خلقهن العزيز -
00:59:50

يعني الجواب مشاكياً للسؤال مشاكياً للسؤال. وقد وقد يختلف عن ذلك. فاذا اخرج البزار عن ابن عباس قال ما رأيت قوماً خيراً من
اصحاب محمد ما سأله الا عن اثنين عشرة مسألة يعني مسألة يسألونك اثنين عشرة وقيل خمسة عشرة مسألة وقيل اربعة
عشر مسألة - 01:00:10

الله اعلم بذلك نعم قال فائدة قال الراغب السؤال اذا كان للتعریف تعدد الى المفعول الثاني تارة ويسألونك عن الروح واذا
اساءتموهن متاعاً فاسألوهون من وراء حجاب. هذه كلها مسائل واضحة. طيب عندنا قاعدة في الخطاب - 01:00:30

بالاسم والخطاب بالفعل. يعني مسألة تحتاج الى وقت حتى نعرض لها. لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم حتى الان
طين نستكمل بقية هذا النوع وندخل على نوع المحكم والمتشابه والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين - 01:00:50

- 01:01:10